

المصدر :

الجزيرة

التاريخ :

15-06-2006

الصفحات :

115

العدد : 12313

المسلسل : 361

المليك في قلب المملكة

ملف صحفي

الكلية التقنية ببيدة تأسست عام ١٤٠٧هـ

عميد الكلية د. النودل : أهم أهداف الكلية تخرج كوادر فنية
وطنية على مستوى عالٍ من التعليم والتدريب التقني



د النودل

تناسب مع الخريجين، وتم مخاطبة الشراكات والمصانع عن طريق الرسالة والهاتف والفاكس أو عن طريق الزيارات الشخصية وذلك في إطار جهود المكتب لإبراز الدور الذي يقوم به الكلية نحو توفير عمالة وطنية تتشارك في برامج التنمية لهذه البلد العجيب. إن عمل المكتب لا يتوقف عند هذا الحد بل يتعداه إلى متابعة الخريج في المنشآت التي يعمل بها ومتابعة نتائجه ومعالجة بعض العوائق والسيئات وذلك بإعداد دورات تدريبية من قبل التخصصين بالكلية أو تقديم الاستشارات اللازمة عن طريق مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر التي تنشئ لهذا الغرض وغيره. وبناء عليه فقد قام المكتب بوضع الأطر العامة للتدريب المهني والمهني والتوظيف وذلك بحسب النحو التالي:

التدريب التعاوني

والإطار العام للتدريب التعاوني هو تدريب الطلاب أثناء دراسته وقبل تخرجه في أحد مواقع العمل الفعلية المحددة من قبل الكلية وفقاً لمحددة منهته من تنمية مهاراته واكتساب خبرات عملية جيدة وتطبيق ما درسه في الكلية من مقررات نظرية، مما يتيح للطلاب فرص الحصول على العمل في نفس المؤسسة التي تربى فيها أو في غيرها، وقد تم إنشاء مكتب التدريب التعاوني والتنسيق الوظيفي للقيام بالأمور التالية:

- البحث عن وظائف للخريجين.
- تقوية العلاقة بين الكلية والمؤسسات القطاعية.

المعنية للتدريب أو التوظيف.
بحسب احتياجات سوق العمل من تخصصات وتوليف التخصصات الموجودة.

تحديد مسؤولي الإشراف لكل تخصص وتكليفهم بزيارة مواقع التدريب

- توزيع خطط وبرامج للتدريب.
- متابعة الخريجين وعمل الإحصائيات اللازمة لهم.
- عمل آلية لعملية التدريب.
- منح الطلاب شهادة إتمام دورة

تم تحديث معامل وورش وقاعات الكلية، خاصةً تفعيل دور شبكة الحاسب بالكلية لربط كافة الأقسام والإدارات مما يساهم في سهولة تبادل المعلومات، أساساً مشاركة الكلية في المعارض العلمية الخليجية والعربية والدولية، سابقاً مشاركة الكلية في الندوات واللقاءات الفنية والاجتماعية، فإسماً مشاركة الكلية في الأنشطة اللائحة وتنسيق وسابع خدمة

الأقسام والتخصصات بالكلية

وعما تضمنه الكلية من أقسام وتخصصات يقول الدكتور علي: تحتوي الكلية على عدة أقسام وتخصصات هي: قسم التقنيبة الإلكترونية وقسم التقنيبة الكهربائية وقسم التقنيبة الكهرمائية وقسم الحاسب الآلي وقسم برمجيات وتخصص دعم في التخصص والشبكات وقسم التقنيبة الميكانيكية وتخصص الإنتاج وتخصص التبريد والتكييف وتخصص المركبات وقسم التقنيبة الإدارية وتخصص إدارة وتخصص محاسبة وتخصص تسويق. والدرجات التي تمنحها أقسام الكلية بجميع تخصصاتها درجة البكالوريوس بالإضافة إلى مركز اللغة الإنجليزية وبه ٢١ معمل لغة صفه أجهزة استماع وقراءة الاستيعابية ٤٠ طالباً و ٢٢ معمل قراءه صفه أجهزة تجارب وطاقته الاستيعابية ٢٥ طالباً و عدد القاعات الدراسية ٨٠ قاعة دراسية بمتوسط استيعاب قدره ٤٠٠ طالباً.

توظيف الخريجين

كما تحدث الدكتور عن تدريب الطلاب وتوظيف الخريجين وآلية التنسيق الوظيفي للتدريب فإسلاً، حرصاً من الكلية على خدمة خريجها وإيجاد فرص وظيفية لهم، أنشأت الكلية اللجنة بيرية مكتب تنسيق توظيف الخريجين. وقد تم تجهيز هذا المكتب بالوسائل الضرورية لمساعدة القائمين عليه لتحقيق أهدافه التي وضعت من أجلها. ويساهم المكتب من خلال اتصاله بالشراكات والمصانع في إيجاد وظائف شاغرة وفرص تدريب ميدانية

مما لا شك فيه إن الملعة العربية السعودية أخذت على عاتقها تطوير التعليم الفني والتدريب المهني لما له من الفضائل التي تؤدي إلى النهضة المجتمعية والتقدم الوطني، ولذلك تم تأسيس وبناء عدة كليات تقنية بمدن المملكة لهذا الغرض النبيل، وكانت من بينها الكلية التقنية في بريدة التي تم تأسيسها عام ١٤٠٧هـ والتي حرصت على أن يكون خريجها شخصاً يعتنه عليه كخدمة صلبة في تسخير هذا المجتمع المعطاء، وحول الكلية الحقيقية في بريدة يسلم الضواء عميد الكلية، علي عبد الله النودل الضوء على هذا الصرح العلمي في تقرير له (الجزيرة) حيث تحدث في البداية عن أهداف الكلية فقال: تنبني الكلية التقنيبة بيرية أهدافاً عامة تستند في شكلها العام إلى إطار التعليم المهني، وإماداً خاصة تسمى إلى تحقيقها لتبهرن وجه التميز الذي تنص به موجهات إداريية ومشروعات، وتتركز الأهداف العامة في تخرج كوادر فنية وبلدية على مستوى عال من التعليم والتدريب التقني تكون قادرة على استيعاب التغيرات الحقيقية الحديثة، كذلك المساهمة في إيجاد أنسب الحلول العلمية لتختلف مشاكل البيئة والمجتمع وكذا دعم مسيرة التطور التقني المواكبة للتطورات التقنية العالمية السريعة، ولقد تمكنت الكلية بفضل الله سبحانه وتعالى من بفضل دعم المسؤولين وجهود متسوبيها من تحقيق كثير من أهدافها وما زالت تتسود وتتطلع إلى تحقيق المزيد من الإنجازات في كافة المجالات، ولقد رصدت إدارة الكلية مجموعة من الأهداف الخاصة أخذت على عاتقها تنفيذها خلال العام الجامعي ١٤٢٢/١٤٢٣هـ، وقد قامت بتسخير كافة الإمكانيات المتاحة لتحقيق هذه الأهداف على أعلى مستوى أداء ممكن، وتتضمن هذه الأهداف أولاً تفعيل استخدام تقنيات الحاسب والإنترنت في التعليم والتدريب، ثانياً تفعيل العلاقة مع القطاع الخاص في مجال التدريب والتوظيف، ثالثاً تفعيل دور مكتب تنسيق توظيف الخريجين رابعاً متابعة ما يحدث من تطوير المناهج الخطط الدراسية ومن

- متابعة الطلبة للتدريب وعمل تقارير دورية بذلك.
- معيرات التدريب المهني
- تحويل مميزات وفوائد التدريب التعاوني للمداني قال الدكتور النودل: تتمثل هذه الفوائد في:
- أولاً: المميزات التي يتسببها للمصنع أو المؤسسة وهي:
- التعرف على موظفي المستقبل واختيارهم بشكل منهجي.
- التأشير على موضوعات المناهج الدراسية بشكل علمي من خلال التعرف على مطالب المصانع والمؤسسات ذات العلاقة.
- زيادة المعارف بين المؤسسة وطلاب وأساتذة الكلية وإمكانياتهم لتقدير المساعدة وعقد الدورات.
- إسهام اللجنة التدريبية في حل المشاكل الفنية لجهات التدريب.
- ثانياً: المميزات التي يتسببها للطلبة وهي:
- ربط المعلومات النظرية التي يتلقاها الطالب في الكلية والتطبيقات العملية التي يمارسها في المؤسسة الصناعية.
- إمكانية التعرف على متطلبات كل وظيفة على الألف.
- العمل على تنمية قدرات الطالب النظامية كالالتزام بالمواعيد والمعاملة مع

التشكلات المهمة التي تساهم في خلالها في تأهيل وتطوير القوى البشرية في مختلف قطاعات المجتمع وذلك بإتاحة الطاقات والإمكانات المتوفرة في الكلية للمخصصة أساساً لخدمة برامجها النظامية لمختلف القطاعات والأفراد عبر برامج تتفق مع مختلف الاحتياجات التدريبية، وتتضح من خلال التجارب في الأعوام السابقة استفادة العديد من الشركات والمؤسسات الخاصة والعمالية والحكومية الساعية وراء تطوير أداء العاملين بها وكذلك أفراد المجتمع الذين يرغبون في تطوير قدراتهم الفنية

البرامج التدريبية الخاصة

وواصل الدكتور النوبل حديثه عن الكلفة التقنية والبرامج التدريبية الخاصة التي تقوم بها كلاً: تقسيم البرامج التدريبية الخاصة إلى:

– البرامج التطويرية : وهي برامج تم تصميمها وتنفيذها تحقيقاً لـ رغبات القطاعين العام والخاص .

–البرامج التعليمية : وهي برامج يتم تصميمها لتأهيل الشباب السعودي للالتحاق بالعمل في إحدى الشركات الخاصة .

– برامج التدريب الصيفية : وهي البرامج التي يتم تصميمها وتنفيذها للطلاب خلال الصيف حرصاً على الاستفادة من فترات فراغهم بما يعود عليهم وعلى مجتمعهم بالنفع والفائدة واكتسابهم المهارات الأساسية في مجال الحاسب الآلي واللغة الإنجليزية وغيرها

– الاستشارات الأكاديمية والتقنية :

وهي خدمات استشارية تقدمها الكلية للشركات والمؤسسات الخاصة الراغبة في الاستفادة من خبرات أعضاء هيئة التدريس والتدريب للكلية .

– البحوث والدراسات : وتهدف إلى التعرف على الاحتياجات التدريبية والتعليمية لمؤسسات وأفراد المجتمع في مجالات التقنية المختلفة والمساهمة في حل المشكلات التقنية للمشكلات المختلفة عن طريق إجراء البحوث والدراسات .

الشركات والمؤسسات الحكومية والخاصة :

مكتبة الكلية وتطرق عبد الكلية التقنية في حديثه إلى مكتبة الكلية والنظام الذي تعمل به كالتالي:

تعد مكتبة الكلية من أهم الأقسام لما تحتويه من أوعية المعلومات التي تخدم جميع منسوبي الكلية من أعضاء هيئة التدريس والمرسّين والطلاب وتزودهم بالمعلومات عما يصدر من كتب ومراجع وديوريات ونشرات علمية تحرض الكلية على احتواء المكتبة لها . وتعمل المكتبة وفقاً للنظام التالي:

– موجودات المكتبة : يتوفر بالمكتبة حوالي 1٨٤٩٢ كتاباً وعدد ٨٣٧٦ عنواناً وذلك طبقاً لإحصائية جهاز الحاسب الآلي بالمكتبة.

– تأمين الكتب: يتم تأمين الكتب عن طريق الشراء المباشر أو عن طريق الإهداء وطبقاً لمخططات الأقسام العلمية والإدارية والأبحاث العلمية.

تصنيف الكتب: تصنّف الكتب طبقاً لنوعية موضوعاتها بواسطة الأقسام المختصة بالكلية ثم يتم إعطائها رموز تصنيف حسب الموضوع ويتم تسجيلها بجهاز الحاسب الآلي لإعطائها رقم التسلسل.

– نظام الإعارة : تتم إعارة أعضاء هيئة التدريس (٤ كتب) لمدة أسبوعين مع السماح بتحديد الإعارة في الوقت المحدد لفترة أخرى .

– تتم إجراءات الإعارة والبحث بالحاسب حاليّاً حيث تم إدخال بيانات كتب المكتبة في شبكة الحاسب الآلي بالمكتبة .

أوقات العمل بالمكتبة : تعمل المكتبة خلال الفترات من الساعة السابعة والنصف صباحاً حتى الساعة الثامنة مساءً .

مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر : وأشأن الدكتور في النوبل إلى مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر كالتالي:

تعد البرامج التدريبية التي تقدمها مركز خدمة المجتمع والتدريب المستمر بالكلية من خلال الأقسام الأكاديمية أحد

وخطوة مناسبة .

البرنامج المقترح للتوظيف

أما البرنامج المقترح للتوظيف فقد حددته عبد الكلية في الخطوات الآتية:

– الاتصال بالمرشحات والمؤسسات للمعلومات عن الشركات والمؤسسات ودعوتهم لتوظيف الخريجين .

– تنظيم زيارات المؤسسات للتعرف على نشاطها واكتساب الطلاب فكرة عن نوعية الأعمال التي سوف يمارسونها بعد التخرج والاتحاق بوظيفة في هذه المؤسسات .

– عمل دراسة سوق العمل من أجل معرفة احتياجات السوق لتخصصات معينة للعمل على توفيرها بالكلية أو لتحديد الموجود منها وتزويد من يهيمه

الأي بالكلية بالتقارير التي تم الحصول عليها .

– تجهيز قاعدة بيانات تتضمن قائمة الاتصال بالمؤسسات لجمع المعلومات عن الشركات والمؤسسات

ودعوتهم لتوظيف الخريجين .

– تنفيذ لقاءات حقيقية بين الطلاب وشركات التوظيف .

– يضم مكتب التوظيف مكتبة تحتوي على النماذج ذات العلاقة بكيفية

التقديم وتضمير السيرة الذاتية واعداد

إصدار مجلة خاصة تحتوي على هذه المعلومات وتصدر بصيغة دورية أو

شبه دورية .

– تنظيم زيارات متبادلة بين المؤسسات الصناعية والكلية للتعرف

على إمكانيات الطرف الآخر .

– الأشر إلى في فعاليات التوظيف (يوم الخريج) الذي تعقدته الكلية لتساعده الطلاب في البحث عن وظيفة .

– ملتقى يوم التخرج والعديد من فرص العمل للخريجين : نظمت الكلية

التقنية في بريدة (ملتقى يوم الخريج) يعنى الكلية بهدف البحث عن فرص

وظيفية لخريجها وتعزيز العلاقة بين المؤسسات التعليمية والقطاع الخاص

وشركاء في هذا الملتقى العديد من

الزملاء والقدرة على التكيف طبقاً لمتقاضى العمل .

– زيادة فرص الطالب في الحصول على وظيفة مناسبة .

– توعية الطالب على العمل من خلال فريق متكامل .

– الميزات التي اكتسبها الكلية وهي:

– إعطاء صورة حقة عن طبيعة العمل وإظهارها للمجتمع .

– المساعدة في تطوير المناهج بما يتفق ومتطلبات البيئة .

– استحداث مقررات ومناهج جديدة يحتاجها المجتمع .

– تهيئة الجو البحثي في الكلية لإيجاد حلول للمشاكل في المؤسسة الصناعية .

خطة التدريب

وعن خطة التدريب يقول عميد الكلية والتقنية بريدة : تأتي خطة التدريب على الوجه التالي:

– إرسال خطاب لجنة التدريب (محدد

لنوع ونوع التخصص والمميزات التي يحصل عليها الطالب المتدرب).

– توجيه الطالب إلى الجهة المحتاجة لذلك التخصص .

– تكليف مشرف على الطالب من قبل الكلية .

– تهيئة نماذج خاصة بالتدريب والرئيس والمبارش والشرف .

– منح الطالب شهادات إتمام دورة تدريبية .

التوظيف

وعن أهمية التوظيف قال الدكتور النوبل: إن الأمل العام لعملية التوظيف

هو مساعدة الطلاب الخريجين من الكلية في البحث والحصول على وظيفة مناسبة

أولئك منهم حسب تخصصياتهم وأسرع

وذلك يمكن بعد التخرج ويتم ذلك من خلال إنشاء (مكتب التوظيف) تكون

مهمته تكميم معلومات حول عدد الفرص المتاحة للتوظيف في المؤسسات المختلفة

ومساعدة الطلاب في إيجاد أماكن للتدريب

العلمي بعد التخرج لإصايبهم المزيد من الخبرة العملية اللازمة لحصولهم على